

العلاقة بين الابعاد الهيكلية والاغراق في المعلومات

دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء اللجان الامتحانية في جامعة دهوك التقنية

هادي خليل الهمداني

قسم إدارة الاعمال، الكلية التقنية الادارية، جامعة دهوك التقنية، دهوك، اقليم كردستان، العراق.

المستخلص

أظهرت النتائج علاقة معنوية موجبة بين كل من المركزية والرسمية والتعقيد وبين الاغراق في المعلومات. كما إنه من بين الأبعاد الثلاثة للهيكل التنظيمي، فان المركزية هو أكثر الابعاد مساهمة في حدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات. وبناء على النتائج تم تقديم الاستنتاجات المقترحات، كما شملت الدراسة مقترحات لبحوث مستقبلية في ضوء محددات الدراسة. تنبع أصالة هذه الدراسة من ندرة الدراسات التي بحثت في العلاقة بين الابعاد الهيكلية وبين الاغراق في المعلومات، وبذلك تشكل الدراسة امتداد للمعرفة السابقة في مجال موضوع الدراسة.

تعد ظاهرة الاغراق في المعلومات من المشاكل الشائعة التي تواجه متخذي القرارات في عصر المعلومات نتيجة لتعاملهم مع كم هائل من البيانات و المعلومات التي تفوق قدرتهم على معالجتها واستيعابها، فضلاً عن الصعوبة في التمييز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية.

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل العلاقة بين الهيكل التنظيمي متمثلاً بأبعاده المركزية، الرسمية، والتعقيد وبين الاغراق في المعلومات، تم جمع البيانات باعتماد استمارة استبانة. تكونت عينة الدراسة من (84) عضواً من أعضاء اللجان الامتحانية في جامعة دهوك التقنية.

كلمات مفتاحية: الهيكل التنظيمي، المركزية، الرسمية، التعقيد، الاغراق في المعلومات.

1. المقدمة

التنافسية والنجاح للمنظمات المعاصرة. وركزوا في اقتراحاتهم على ثلاثة ابعاد للهيكل التنظيمي وهي المركزية، الرسمية، والتعقيد Hao et al., 2012; Agar et al., 2012; Mehrabi et al., 2013; Maleki & Karimi, 2014)) من ناحية أخرى، ادركت المنظمات بعامه منذ بداية ظهورها دور المعلومات في تلبية حاجات متخذي القرارات واستخدامها في حل المشاكل، ولكن اختلف الامر كثيراً منذ بداية ثورة المعلومات والعصر الرقمي، حيث يستاء متخذي القرارات والموظفون من وجود كميات ضخمة من المعلومات غير ذات الصلة أكثر من عدم وجود معلومات

بعد الهيكل التنظيمي من المواضيع التي شغلت تقليدياً مساحة واسعة من اهتمام الكتاب والمنظرين في الفكر الاداري والتنظيمي نظراً لكونه يتضمن العديد من المكونات الحيوية مثل طبيعة الاتصالات وتدفق المعلومات وتصميم الوظائف وتحديد الصلاحيات والتي تؤثر في العديد من الجوانب التنظيمية وسلوك الافراد وجماعة العمل، وبالتالي تحقيق اهداف المنظمة. كما إن التصميم المناسب للهيكل التنظيمي يتأثر بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية للمنظمة، وفي السنوات الاخيرة سعى الباحثون إلى إلى تحديد التصميم الافضل للهيكل التنظيمي الذي يحقق المزايا

ت. وجود كمية كبيرة من الوثائق الرسمية المكتوبة على شكل أوامر رسمية وتعليمات ورسائل وتعاميم يتم إرسالها بانتظام إلى أعضاء لجان الامتحانات.

بناء على ما سبق تم صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

أ. هل يدرك أعضاء اللجنة الامتحانية في جامعة دهوك التقنية درجة المركزية و الرسمية و التعقيد في الهيكل التنظيمي للجامعة ؟
ب. ما مستوى شعور أعضاء اللجنة الامتحانية في جامعة دهوك التقنية بالاغراق في المعلومات؟

ت. هل توجد علاقة بين ابعاد الهيكل التنظيمي و الاغراق في للمعلومات لدى أعضاء اللجنة الامتحانية في جامعة دهوك التقنية ؟
ث. أي من الابعاد الهيكلية أكثر مساهمة في حدوث ظاهرة الاغراق

في المعلومات لدى أعضاء اللجنة الامتحانية في جامعة دهوك ؟
ويتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في الكشف عن العلاقة بين ابعاد الهيكل التنظيمي والاغراق في المعلومات ، وذلك من خلال السعي لتحقيق الاهداف الثانوية الآتية :

أ. الكشف عن درجة المركزية و الرسمية و التعقيد في الهيكل التنظيمي لجامعة دهوك التقنية من وجهة نظر أعضاء اللجان الامتحانية في الجامعة .

ب. الكشف عن مستوى الاغراق في المعلومات لدى أعضاء اللجان الامتحانية في الجامعة .

ت. التعرف على طبيعة علاقات الارتباط والتأثير بين الابعاد الهيكلية والاغراق في المعلومات .

تقدم الدراسة الحالية مساهمات نظرية وعملية. وتتمثل المساهمة النظرية لهذه الدراسة هي انها تربط بين الأبعاد التقليدية للهيكل التنظيمي (المركزية ، الرسمية ، والتعقيد) والاغراق في المعلومات وتمثل مساهمته العملية في تطبيق المفاهيم والأفكار النظرية للبحث في ميدان العمل على أحد المنظمات المهمة في قطاع التعليم العالي والمتمثلة في جامعة دهوك التقنية ، اذ يمكن أن تكون نتائج الدراسة الحالية مفيدة للقادة في الجامعة التي شملتها الدراسة والجامعات الأخرى في كيفية صياغة الهياكل التنظيمية ، ووضع الاستراتيجيات ، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من الآثار السلبية لظاهرة الإغراق في المعلومات ، وخاصة بين الأعضاء. لجان الامتحانات من أجل تحقيق الكفاءة والفاعلية في نظام الامتحانات.

يشتمل البحث على ستة أجزاء ، حيث يأتي الجزء الثاني بعد المقدمة ويتضمن الإطار النظري للهيكل التنظيمي والاغراق في المعلومات ، وعرضت الدراسات السابقة في الجزء الثالث ، وخصص الجزء الرابع لمنهجية الدراسة ، بينما تم عرض النتائج ومناقشتها في الجزء الخامس ، اما الجزء السادس فخصص لتقديم الاستنتاجات والمقترحات.

مناسبة وذات صلة ؛ أي أنهم يتلقون الكثير من المعلومات بحيث يحتاجون للكثير من الوقت لفصل المعلومات ذات الصلة عن المعلومات غير الضرورية ، وتسمى هذه الحالة بالاغراق في المعلومات (Roetzel,2019) . ويعبر الاغراق في المعلومات عن مشكلة تعيق العمليات المعرفية في تحديد المشاكل واتخاذ التدابير اللازمة للتعامل معها وحلها ، والأسباب الأساسية لهذه المشكلة هي الزيادة المفرطة في كمية المعلومات المتاحة ، وزيادة التنوع في المعلومات ، وتعدد مصادر المعلومات التي تخص نفس الموضوع والتي تأتي من مصادر مختلفة (Abubaker , et al, 2020).

وتؤكد الدراسات الحديثة على أهمية المعلومات التي تحتاجها المنظمات ، وان نجاح المنظمات في إدارة المعلومات يعتمد بشكل رئيسي على كيفية تدفق المعلومات عبر الهيكل التنظيمي ، والذي يعتمد بدوره على نمط تصميم الهيكل التنظيمي (Morgani, et al., 2021). لأن الهيكل التنظيمي يحدد طبيعة واتجاهات الاتصالات التي

تتدفق من خلالها المعلومات. ويعد قرار تحديد كيفية تنظيم وتدفق المعلومات قرار استراتيجي مهم ، لانه في حالة عدم تدفق المعلومات بشكل صحيح أو لا تتوفر

المعلومات الصحيحة في الوقت والمكان المناسبين ، يمكن أن يشير هذا إلى تصميم غير مناسب للهيكل التنظيمي ، واحد النتائج المحتملة لهذه الحالة هي حدوث الاغراق في المعلومات ، مما يتطلب إعادة تصميم الهيكل التنظيمي واجراء التعديلات الضرورية (Mayer & Kruater,2019).

بناءً على ما سبق ، فإن الدراسة الحالية تسعى للكشف عن العلاقة بين الابعاد الهيكلية التقليدية (المركزية ، الرسمية ، والتعقيد) و حدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات . وتم اختيار أعضاء اللجان الامتحانية في جامعة دهوك التقنية كمستجيبين لاستطلاع آراؤهم بهدف اختبار هذه العلاقة وتمثل الدوافع لإجراء هذه الدراسة في الآتي :

1. أهمل الباحثون الابعاد الهيكلية باعتباره سبباً في حصول ظاهرة الاغراق في المعلومات ، وعليه هناك حاجة لمزيد من الدراسات التجريبية اللازمة للتحقيق في طبيعة العلاقة بين الابعاد الهيكلية والاغراق في المعلومات (Mayer & Kruater ، 2019 ، Eppler ؛ 2004 ، and Mengis, 2004 ؛ Antoni& Ellwart , 2017) .

2. من خلال عمل الباحث لسنوات عديدة في لجان الامتحانات ، لاحظ أن بيئة العمل في نظام الامتحانات في جامعة دهوك التقنية تتميز بالعديد من المؤشرات التي تدل على الرسمية والمركزية والتعقيد في الهيكل التنظيمي ، وبعضها من هذه المؤشرات هي:

أ. تضم جامعة دهوك التقنية العديد من الكليات والمعاهد المنتشرة في مناطق منتشرة جغرافياً (14 معهداً وكلية) مما يخلق تعقيداً في الهيكل التنظيمي للجامعة.

ب. معظم التعليمات والقرارات المتعلقة بنظام الامتحانات تتخذها لجنة الامتحانات الرئيسية مركزياً ، ويجب على جميع لجان الامتحانات الفرعية في الكليات والمعاهد الالتزام بها وتطبيقها.

2. المراجعة النظرية

بينما يتم في اللامركزية يتم تحويل صلاحيات اتخاذ القرارات للادارة الوسطى والادارة التنفيذية أو يتم اتخاذ القرارات بالمشاركة (Daft, 2020). كما تحدد المركزية مدى اتساع عملية صنع القرارات ، فكلما كانت المنظمات أكثر مركزية ، كلما اتخذت قرارات من قبل عدد قليل من المديرين ، والعكس صحيح ايضاً (Moghipi, 2011) .

ب. الرسمية Formalization : تشير الرسمية إلى كمية الوثائق الرسمية المكتوبة في المنظمة ، وتشمل الوثائق الاجراءات ، وصف الوظائف ، السياسات ، الانظمة ، والتعليمات (Daft,2020). فالمنظمات ذات الدرجة العالية من الرسمية تستخدم بشكل كبير قواعد واجراءات مكتوبة بهدف الابتعاد عن النقاشات التي تدور حول النشاطات والمهام المطلوب القيام بها (Morgani., 2021).

ويرى Robbins & Judge (2019) إن الموظف الذي يقوم بمهام تتصف بدجة عالية من الرسمية لديه حرية قليلة بشأن ما يجب القيام به ومتى وكيف يتم القيام به ، مما يعني وجود نسق موحد لاجراءات اداء المهام وتوقيت ادائها ، والحصول على نفس النتائج المحددة .

ت. التعقيد Complexity: يشير التعقيد إلى زيادة درجة التمايز الموجودة في المنظمة لدرجة أن الإدارة لا تستطيع الحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة ، ولا يمكنها اتخاذ قرارات عالية الجودة ، وبمجرد اتخاذ القرارات ، لا يمكنها تنفيذها بفاعلية (Beyer & Ullrich, 2022) ، والتعقيد نتيجة طبيعية لتقسيم العمل على أساس التخصص ، ويتم التعبير عنه بعدد المهام المتميزة (المختلفة) داخل المنظمة وعدد الوحدات المتخصصة التي تؤدي هذه المهام (Erol & Ordu, 2018) . ويشير (Morjani et al., 2021) إلى ثلاثة حالات لزيادة التعقيد في الهيكل التنظيمي وهي : التمايز الافقي بمعنى زيادة درجة التمايز بين التشكيلات التنظيمية ضمن نفس المستوى الاداري ، والتمايز العمودي ، اي زيادة عدد المستويات الادارية ، والتمايز الجغرافي ، بمعنى اتساع التوزيع الجغرافي لنشاطات المنظمة .

2.2 الاغراق في المعلومات Information overload

ورد ذكر الاغراق في المعلومات لأول مرة في كتاب Bertram Gross بعنوان "The Managing of Organizations" عام 1964م. ولكن انتشر استخدامه بعد صدور كتاب Alvin Toffler بعنوان "Future Shock" الذي توقع حدوث الاغراق في المعلومات كنتيجة لوفرة المعلومات المتاحة عن موضوع محدد عبر الوسائط الرقمية في وقت قصير جداً ، وتناً بحدوث مشاكل كبيرة في المستقبل القريب (Renjith, 2017) . ويتبين من مراجعة ادبيات الموضوع إنه لا يوجد تعريف مطلق مقبول بشكل عام لمصطلح الاغراق في المعلومات. وعرف بأنه المشكلات التي تعيق العمليات المعرفية لدى متخذ القرار وتضرب عليه تشخيص المشكلة بدقة ووضع بدائل لحلها (Abubaker, et al., 2020)، ومن وجهة نظر Fan & Smith (2021) ، فإنه حالة الإجهاد التي يتعرض لها المستفيد عندما

1.2 الهيكل التنظيمي والابعاد الهيكلية Organizational structure and structural dimensions

تعددت التعريفات التي قدمها الكتاب والباحثين عن الهيكل التنظيمي ، والتشابه الأساسي بين هذه التعريفات هو أنها تشير جميعاً إلى حقيقة أن الهيكل التنظيمي يتضمن تجميع المهام والأشخاص الذين يؤدون المهام في تشكيلات تنظيمية ، بالإضافة إلى التنسيق بين هذه المهام والأشخاص والتشكيلات التنظيمية من أجل تحقيق أهداف وغايات المنظمة (Ugbomhe & Dirisu, 2011) . , يعرفه Erol & Ordu (2018) على أنها مزيج من العلاقات التي يتم فيها تقسيم العمل من خلال المهام والأدوار ثم التنسيق مع عمليات الاتصال والإدارة. ومن وجهة نظر Robbins and Judge (2019)، فإن الهيكل التنظيمي يعبر عن كيفية تقسيم المهام الوظيفية وتجميعها وتنسيقها رسمياً. أما (Dong et al., 2020) فيشير إلى الهيكل التنظيمي على انه يحدد هيكل وعلاقات القوة في المنظمة ، وكيفية تخصيص الموارد الرئيسية ، ونمط العمليات التشغيلية ونمط الادارة واسلوب تدفق المعلومات وتصميم عمليات الاعمال. ومن وجهة نظر Morgani., et al., (2021) ، فإن الهيكل التنظيمي يحدد العلاقات الرسمية لإعداد التقارير داخل المنظمة ، ويظهر المستويات الموجودة في التسلسل الهرمي الإداري ونمط تجميع وتصنيف الإدارات الموجودة في جميع أنحاء المنظمة ، ويحدد أيضاً مجال صلاحيات المديرين والمشرفين ، وتصميم الأنظمة التي يتم من خلالها تنسيق أنشطة جميع الإدارات وتكاملها ، ويضمن نظام فعال للاتصالات

ومن من أجل فهم الهيكل التنظيمي بوضوح ، من الضروري تحديد الأبعاد التي تشكله . فالابعاد الهيكلية هي إحدى مكونات الابعاد المنظمة ، أذ تقسم الابعاد المنظمة إلى مجموعتين ، المجموعة الاولى تشير إلى الابعاد الهيكلية وتصف العمليات الداخلية للمنظمة التي يعكسها الهيكل التنظيمي ، اما المجموعة الثانية فهي الابعاد الظرفية فتصف المنظمة بشكل عام وتشمل حجم المنظمة ، الثقافة التنظيمية ، العوامل البيئية ، التكنولوجيا المعتمدة ، والاهداف . وبالتالي فإن الابعاد الظرفية تصف وضع المنظمة الذي يؤثر في تشكيل الابعاد الهيكلية (Daft, 2020) . ويتبين من خلال الرجوع إلى الادبيات ، انه على الرغم من تعدد الابعاد الهيكلية التي تم تقديمها واختلاف مسمياتها ، إلا انه الأكثر شيوعاً هي ثلاثة وهي المركزية ، الرسمية ، والتعقيد (Raziq, et al, 2019؛ Robbins and Judge، Maleki & Karimi؛ 2014؛ Nejadirani and Rajabzadeh، 2011؛ Erol & Ordu؛ 2018 ، وعليه تم اعتماد هذه الابعاد لاغراض الدراسة الحالية .

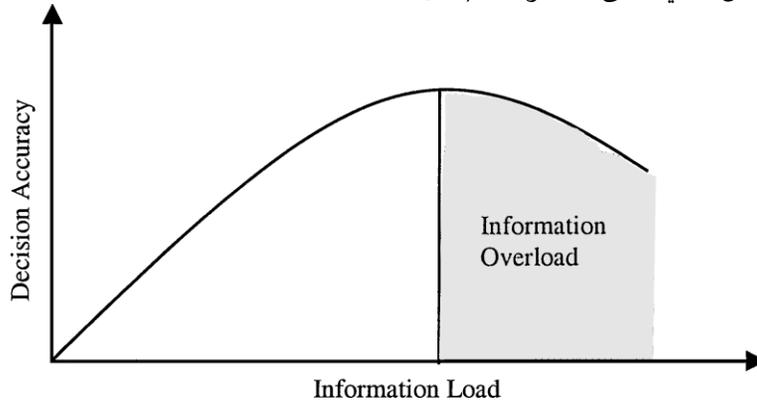
أ. المركزية Centralization: تشير المركزية إلى طبيعة توزيع صلاحيات اتخاذ القرارات في المنظمة. أذ تتناسب درجة المركزية طردياً مع مستوى موقع اتخاذ القرار ، فكلما ارتفع مستوى موقع الذي يتخذ في القرار كلما ارتفعت معه درجة المركزية. وفي المنظمة المركزية يتم اتخاذ معظم القرارات المهمة من قبل الادارة العليا ،

على فهم واستيعاب المعلومات وانتقاء الضروري منها) ، عملية ايصال المعلومات (قنوات الاتصال ،توقيت وصول المعلومة)، المهام أو العمليات التي يجب على الشخص انجازها (مدى كونها معقدة او بسيطة وروتينية) ، التصميم التنظيمي (الرسمي وغير الرسمي) ، وتقانة المعلومات المستخدمة (حادثة تقانة المعلومات وكيف يتم استخدامها في المنظمة). ولا يحدث الاغراق في المعلومات بسبب أحد هذه العوامل فقط ، ولكن بسبب مزيج من جميع العوامل الخمسة.

وتشير الادبيات إلى العديد من النتائج السلبية لظاهرة الاغراق في المعلومات ، اذ اشارت دراسة Adyta Phillips-Wren & (2020) إلى للاغراق في المعلومات اثار سلبية على الرفاهية النفسية . كما اشارت العديد من الدراسات إلى انه ينتج عن الاغراق في المعلومات حالات سلبية عديدة مثل الإجهاد ، قلق المعلومات ، الكآبة ، التعب والإرهاق ، قتل الوقت ، التوتر ، قلة الثقة بالنفس ، انخفاض الانتاجية ، تاخير اتخاذ القرارات او التوقف عن اتخاذها وغيرها (Fu, et al., 2020; Guo et al., 2020 ; Matthes et al., 2020 ; Swar, et al., 2017) . وفي مجال الادارة فان اغلب الباحثين يربطون بين الاغراق والمعلومات وتأثيراته السلبية في جودة اتخاذ القرارات ، ووجدت هذه الدراسات إن جودة القرارات ترتبط بشكل إيجابي بكمية المعلومات يتلقاها متخذ القرارات (المستفيد) حتى نقطة معينة. وإذا تم تقديم مزيد من المعلومات بعد هذه النقطة ستكون النتيجة الاغراق في المعلومات ، اذ ستعرض متخذ القرار للارباك او التشويش مما يؤثر على قدرته على تحديد البدائل واختيار الحل المناسب وبالتالي تدني جودة القرارات (Mahdi,et al.,2020; Sadiku, 2016; Sasaki, et al.,2015;) (Eppler & Mengis, 2004) ، ويوضح ذلك الشكل (1).

يتجاوز مقدار المعلومات المقدمة له حد قدرته على التعامل معها. كما اشير اليه بانه حالة إجهاد ناتجة عن خصائص المعلومات . (Benedikt & Conny,2020) واشير إليه بانه حالة الشعور بالارهاق بسبب التعرض المفرط للمعلومات المعقدة والغامضة وغير المؤكدة وبكمية كبيرة مع قدرة محدودة على معالجتها (Huang,et al.,2022).

وعلى الرغم من كون ظاهرة الاغراق في المعلومات ليست حديثة نسبياً ، إلا ان الاهتمام بهذه الظاهرة في الادبيات زاد في العقود الماضية بسبب التقدم التكنولوجي وثورة الاتصالات والانترنت وظهر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من العوامل التي ادت إلى زيادة كمية المعلومات المتاحة ، وتعدد مصادر المعلومات وسهولة الوصول إليها من خلال قنوات الاتصال المتزايد (Roetzel,2021) . (Soroya , 2019) ؛ و تشير الأدبيات إلى أن الأسباب الرئيسية لحدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات في التخصصات بعامة هي إن كمية المعلومات التي نتلقاها أكثر من قدرتنا على معالجتها وفهمها ، وكذلك تنوع هذه المعلومات وتعدد مصادرها ، وضيق الوقت لاستيعابها وفهمها (Renjith , 2017; Soroya,2019; Hong & Bawden,& Robinson(2020) ويحدد اربعة اسباب للاغراق في المعلومات وهي : التنوع والتعقيد والحداثة في المعلومات ؛ كمية وكثافة المعلومات المستلمة ؛ العوامل الشخصية ؛ والاختلافات الفردية . وينفي ان تكون التقانة الحديثة هي سبب لمشكلة الاغراق في المعلومات ، وعلى العكس من ذلك فانها قدمت حلولاً لها . ويقدم Eppler and Mengis (2004) قائمة مفصلة بأسباب حدوث الاغراق في المعلومات في مجال التخصصات الادارة ويصنفها إلى خمسة عوامل وهي : المعلومات نفسها (كميتها ، وتكرارها ، وتعقيدها ، وجودتها) ، المستفيد أو الشخص الذي يتلقى المعلومات (قدرته



الشكل (1)

العلاقة بين كمية المعلومات والاغراق في المعلومات وجودة القرارات

Source: Eppler, Martin J. and Mengis, Jeanne (2004)'The Concept of Information Overload: A Review of Literature from Organization Science, Accounting, Marketing, MIS, and Related Disciplines', The Information Society,20: 5,325 — 344.
DOI: 10.1080/01972240490507974

3. الدراسات السابقة وصياغة الفرضيات

الاغراق في المعلومات . كما اظهرت دراسة اجراها Lavender(2014) بان التغييرات في مستوى المركزية في الهيكل التنظيمي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أنماط الاتصال ، وتقود إلى تدفق معلومات زائدة لاعضاء المنظمة وبالتالي تعرضهم للاغراق في المعلومات . كما توصلت نتائج دراسة اجريت من قبل Kruater &Mayer(2019) إلى إن أبعاد الهيكل التنظيمي التي يمكن ان تقلل من احتمالية حدوث الاغراق في المعلومات هي الوضوح والشفافية ودرجة الالتزام بالمسؤوليات ودرجة وضوح الأدوار الوظيفية.

وبناءً على الأدبيات السابقة يتضح إن الهيكل التنظيمي له علاقة مباشرة بحدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات ، وعليه تم صياغة الفرضيات الآتية :

الفرضية الرئيسة (H) : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للهيكل التنظيمي في الاغراق في المعلومات لدى اعضاء اللجان الامتحانية في جامعة دهوك التقنية .

وتتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية :

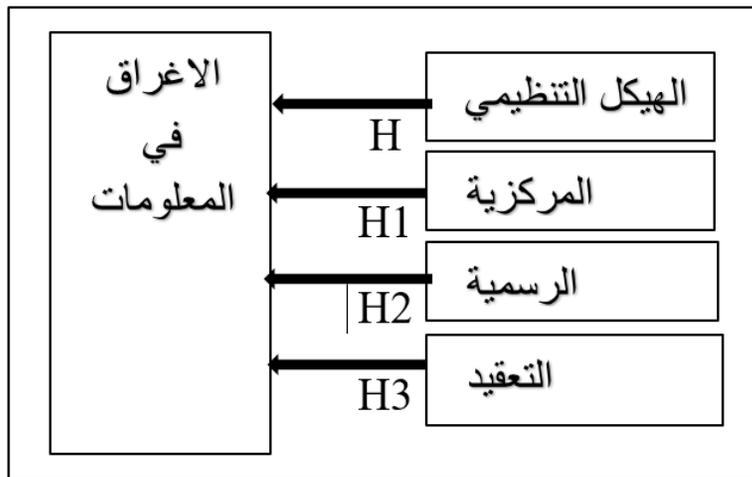
الفرضية الفرعية الأولى (H1) : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لبعده المركزية في الاغراق في المعلومات .

الفرضية الفرعية الثانية (H2) : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لبعده الرسمية في الاغراق في المعلومات .

الفرضية الفرعية الثالثة (H2) : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لبعده التعقيد في الاغراق في المعلومات .

وبناءً على هذه الفرضيات تم صياغة انموذج الدراسة الفرضي الذي يعبر عن العلاقة بين الهيكل التنظيمي والحمل المعلوماتي الزائد كما هو موضح في الشكل (1).

أكدت الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالعلاقة بين الهيكل التنظيمي والاغراق في المعلومات الدور المهم للهيكل التنظيمي في حدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات . فقد اظهرت دراسة (Daft & Langel (1984 ان بعض الهياكل التنظيمية بسبب خصائصها الجوهرية يمكن أن تكون أكثر كفاءة في التعامل مع الكميات الكبيرة من المعلومات وبالتالي الحد من الاغراق في المعلومات ، وان احتمال حدوث الاغراق في المعلومات في الهياكل العضوية اقل من احتمال حدوثه في الهياكل الآلية . كما اشار Chard (2002) إلى إن الاغراق في المعلومات يمكن أن يحدث نتيجة للهيكل التنظيمي ، وبالتحديد نتيجة لابعاده المركزية و الرسمية والتعقيد. وقام Norton (2003) بمراجعة الأدبيات المتعلقة بالعلاقة بين التعقيد في الهيكل التنظيمي وبين الاغراق في المعلومات ، ووجد إنه في المنظمات التي تتصف هياكلها بانها الأقل تعقيداً فانها اقل احتمالاً لحدوث الاغراق في معلومات. ووفقاً لوجهة نظر Tolbert and Hall (2009) ، فانه يجب ان يتناسب تصميم الهيكل التنظيمي مع متطلبات تدفق المعلومات ، وبالتالي يحدث الاغراق في المعلومات في حالة عدم قدرة الهيكل التنظيمي على مطابقة متطلبات أنماط تدفق المعلومات. أما (Filippov & lastrenova (2010 فيشران إلى ان إحدى وظائف الهيكل التنظيمي تتمثل في تسهيل وتحسين عملية الحصول على المعلومات وتصنيفها قبل توزيعها ، وبذلك تتحقق حماية العاملين في المنظمة من التعرض للاغراق في المعلومات . وأجرى Nejadirani and Rajabzadeh(2011) دراسة في الأقسام التجارية لشركة إيرانية لتصنيع الجرار ووجدوا تأثيراً إيجابياً للمركزية والرسمية في الاغراق في المعلومات ، وإن الرسمية هو أكثر ابعاد الهيكل التنظيمي مساهمة في ظهور الاغراق في المعلومات ، في حين أن نتائج دراستهم لم تقدم أدلة كافية على تأثير التعقيد في زيادة مستوى



الشكل(2)

الانموذج الفرضي لدراسة

4 . المنهجية

1.4 . تصميم البحث

Williamson et al. (2012) وتعكس العبارات إلى أي مدى يعتقد أعضاء اللجنة الامتحانية إن المعلومات التي يتلقونها تتجاوز قدرتهم العقلية على فهمها وتفسيرها. و تم تصميم أداة القياس على مقياس ليكرت المكون من (5) نقاط والذي يتراوح من (1) لا أوافق بشدة إلى (5) اوافق بشدة. بعد جمع البيانات ، تم تحليلها باستخدام إصدار برنامج SPSS (22).

3.4. عينة الدراسة :

اقتصر جمع البيانات على أعضاء لجان الامتحانات في جامعة دهوك التقنية ، إقليم كردستان العراق ، تضم الجامعة لجنة مركزية رئيسة للامتحانات ، بالإضافة إلى 18 لجنة امتحانات فرعية في كليات ومعاهد الجامعة. المجموع الكلي لأعضاء اللجان الامتحانات 104 عضواً. تم توزيع (86) استبانة خلال شهر آذار 2020 ، اعيدت منها (84) الاستبانة صالحة للتحليل ، أي بنسبة استجابة (98٪). ومن بين المستجيبين فان (89٪) هم ذكور و (11٪) إناث. وبلغ نسبة المتزوجين (94٪). بلغ متوسط اعمار المستجيبين (39.3) سنة. أما عن المؤهلات العلمية فان (63٪) منهم حاصلون على ماجستير و (37٪) دكتوراه. وبلغ متوسط سنوات عملهم كعضو في اللجان الامتحانية (4.3) سنوات.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد منهجاً ملائماً لدراسة الظواهر الاجتماعية والسلوكية ، وذلك من خلال استطلاع آراء المبحوثين لوصف وتحليل متغيرات الدراسة والوصول إلى العلاقات بين هذه المتغيرات.

2.4. أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لقياس متغيرات الدراسة. تم قياس الابعاد الهيكلية (المركزية ، الرسمية ، التعقيد) باعتماد (15) عبارة (5 عبارات لكل بعد) اقتبست من مقياس Pertusa-Ortega et al. (2010). تعكس العبارات التي تقيس المركزية الدرجة التي يعتقد بها أعضاء لجنة الامتحانات أن القرارات والتعليمات المتعلقة بالامتحانات تأتي مركزياً من رئاسة الجامعة، بينما تعكس العبارات التي تقيس الرسمية الدرجة التي يعتقد بها أعضاء اللجان الامتحانية وجود العديد من القواعد الرسمية التي تحدد مهامهم، في حين تعكس العبارات التي تقيس التعقيد الدرجة التي يعتقد بها أعضاء اللجان الامتحانية أن هناك مصادر متعددة للمعلومات وأن هناك تناقضاً في محتوى المعلومات التي تأتي من مصادر مختلفة. تم قياس الاعراق في المعلومات باستخدام (15) عبارة اقتبست من مقياس

5. عرض النتائج ومناقشتها

1.5. نتائج اختبار ثبات المقياس والتوزيع الطبيعي للبيانات

(1) أن المستويات المعنوية لقيم Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk أعلى من (0.05) ، وبذلك فان بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي ، وتدعم هذه النتيجة ، قيم معامل الالتواء التي تراوحت بين (-0.286) و (0.162) ، وقيم معامل التفلطح التي تراوحت بين (-0.619) و (0.088). حيث يشير Kline (2016) إلى ان قيم المعيارية لمعامل الالتواء تكون مقبولة إذا كانت محصورة بين (3) و (-3) بينما القيم المعيارية لمعامل التفلطح تكون مقبولة إذا محصورة بين (7) و (-7) .

لغرض التأكد من صلاحية الاستبانة لقياس متغيرات الدراسة تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (α) ، حيث تراوحت قيمه كما يظهرها الجدول (1) بين (0.71) و (0.83) ، وتؤكد هذه القيم الثبات المطلوب للعبارات التي تقيس متغيرات الدراسة . و تم اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام Kolmogorov-Smirnov و Shapiro-Wilk. و معامل الالتواء (Skewness) ومعامل التفلطح (Kurtosis) . ويتبين من النتائج الواردة في الجدول

جدول (1)

نتائج اختبار ثبات الاستبانة والتوزيع الطبيعي للبيانات

Kurtosis	Skewness	Shapiro Wilk		Kolmogorov-Smirnov		α	المتغيرات
		Sig.	Statistic	Sig.	Statistic		
-0.565	.001	.372	.984	.200	.055	.82	الهيكل التنظيمي
-0.619	-0.267	.084	.974	.099	.089	.77	المركزية
-0.312	-0.164	.194	.979	.200	.083	.71	الرسمية
-0.370	-0.286	.227	.980	.057	.095	.73	التعقيد
-0.088	.162	.743	.990	.200	.053	.83	الاعراق في المعلومات

2.5. نتائج الاحصاء الوصفي

يدرك اعضاء اللجنة الامتحانية في جامعة دهوك التقنية درجة المركزية والرسمية والتعقيد في الهيكل التنظيمي للجامعة؟ . كما أظهرت النتائج أيضًا أن معظم المستجيبين اتفقوا على أنهم يتعرضون في عملهم كأعضاء في اللجان الامتحانية لدرجة عالية من الاغراق في المعلومات (M=3.4, SD=.63). وبذلك فان هذه النتائج تقدم الاجابة على التساؤل الثاني لمشكلة الدراسة (ما مستوى شعور اعضاء اللجنة الامتحانية في جامعة دهوك التقنية بالاغراق في المعلومات؟). وتظهر قيم معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة وجود علاقة معنوية موجبة بين ابعاد الهيكل التنظيمي والاغراق في المعلومات : المركزية (r = 0.85, p < 0.01)؛ الرسمية (r = 0.79, p < 0.01)؛ التعقيد (r < 0.01, r = 0.71). وبناء على هذه النتائج فانه كلما زادت درجة المركزية والرسمية والتعقيد في الهيكل التنظيمي للجامعة ، كلما زاد شعور أعضاء اللجنة الامتحانية في الاغراق بالمعلومات .

يعرض الجدول (2) قيم المتوسطات الحسابية (M) والانحرافات المعيارية (SD) لاجابات المبحوثين تجاه متغيرات الدراسة ، وكذلك قيم معامل ارتباط بيرسون (r) بين هذه المتغيرات. وتم تصنيف قيم المتوسطات الحسابية إلى خمسة فئات متساوية بالاستناد إلى مساحة المقياس الذي يتراوح بين (1-5) ، و على وفق للتوزيع الفرضي التالي : درجة متدنية جداً (متوسط القيم من 1- اقل من 1.8) ، درجة متدنية (متوسط القيم من 1.8 - اقل من 2.6) ، درجة متوسطة (متوسط القيم من 2.6 - اقل من 3.4) ، درجة عالية (متوسط القيم من 3.4 - اقل من 4.2) ، درجة عالية جداً (متوسط القيم أكبر من 4.2) . ووفقاً للنتائج ، اتفق معظم المستجيبين على أنهم وجود درجة عالية من المركزية (M = 3.7, SD = 0.79) ، ودرجة عالية من الرسمية (M=3.5, SD = 0.54) ، ودرجة متوسطة من التعقيد (M=3.2 , SD=.70) في الهيكل التنظيمي من الجامعة. وبذلك فان هذه النتائج تقدم الاجابة على التساؤل الاول لمشكلة الدراسة (هل

جدول (2)

نتائج الاحصاء الوصفي ومصفوفة الارتباط

المتغيرات	M	SD	1	2	3	4
1. المركزية	3.7	.79	1			
2. الرسمية	3.5	.54	.79**	1		
3. التعقيد	3.2	.70	.54**	.56**	1	
4. الاغراق في المعلومات	3.4	.63	.85**	.79**	.71**	1

**p < 0.01

3.5. نتائج اختبار ارضيات الدراسة

أ. نتائج اختبار الفرضية الرئيسية (H) : بينت نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير المتغير المستقل الهيكل التنظيمي في المتغير المعتمد الاغراق في المعلومات والمذكورة في الجدول (3) الآتي:

جدول (3)

نتائج تحليل الانحدار البسيط بين الهيكل التنظيمي والاغراق في المعلومات

المتغير المعتمد (الاغراق في المعلومات)					الانموذج
Sig.	F الجدولية	F المحسوبة	Adj.R ²	R ²	
0.000	3.862	366.290	0.815	0.817	المتغير المستقل (الهيكل التنظيمي)

من التغير في الاغراق في المعلومات يعود إلى عوامل أخرى لم يتم اخذها بنظر الاعتبار في أنموذج البحث. وبناءً عليه فان هذه النتائج تؤكد صدق فرضية الدراسة الرئيسية ، وتتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي اشارت في ان الهيكل التنظيمي يعد عاملاً مهماً في حدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات (Nejadirani and Rajabzadeh, 2011; Lavender, 2014;) (Mayer and Kruater, 2019) .

● وجود تأثير معنوي للهيكل التنظيمي في الاغراق في المعلومات ، وذلك بموجب قيمة (F) المحسوبة والبالغة (366.290) والتي كانت أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (3.862) وبدرجات حرية (1، 82)، ويؤكد معنوية التأثير قيمة (Sig.) والبالغة (0.000) والتي تقل عن مستوى المعنوية الافتراضي للدراسة (0.05).
● يتبين من قيمة معامل التحديد (R²) والتي بلغت (0.817) إلى أن ما نسبته (81.7%) من التغير الحادث في الاغراق في المعلومات يرجع مصدره إلى الهيكل التنظيمي ، وأن النسبة المتبقية (18.3%)

نتائج دراسة (Norton, 2003) التي اشارت إلى التعقيد في الهيكل التنظيمي كعامل مهم في حدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات .

● **النموذج الثالث:** تضمن هذا النموذج بُعد الرسمية بجانب بُعدي المركزية والتعقيد ، وبذلك فان بُعد الرسمية يأتي في المرتبة الاخيرة من حيث اهميته التأثيرية في الاغراق في المعلومات . وأشارت نتائج التحليل إلى أن للابعاد الثلاثة معاً تأثيراً معنوياً في الاغراق في المعلومات ، وذلك بحسب قيم (t) المحسوبة والتي بلغت (6.522) للمركزية و (5.485) للتعقيد وهما معنويتان عند مستوى (0.000) ، و (2.560) للرسمية وهي معنوية عند مستوى (0.012). كما أن بُعد المركزية والتعقيد والرسمية معاً يفسران (82.2%) من التغير الذي يحصل في الاغراق في المعلومات (F=122.94 , R²=.822) ، وأن هناك ما نسبته (17.8%) تعود لعوامل تفسيرية أخرى. وبذلك فان هذه النتائج تؤكد صحة فرضية الدراسة الفرعية الثالثة ، ويؤشر تفسير هذه النتائج امكانية حدوث الاغراق في المعلومات لدى اعضاء اللجان الامتحانية في الجامعة المبحوثة بسبب زيادة درجة الرسمية في الهيكل التنظيمي للجامعة . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Chard, 2002) التي اظهرت أن الاغراق في المعلومات يمكن أن يحدث نتيجة زيادة درجة الرسمية في الهيكل التنظيمي ، بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Nejadirani and Rajabzadeh, 2011) التي اشارت إلى أن الرسمية تأتي في المرتبة الاولى من حيث تأثيرها في حدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات . وبناء على ما سبق ، فان النتائج اعلاه في اظهارها وجود تأثير معنوي للابعاد الهيكلية في الاغراق في المعلومات ، فانه تقدم اجابة لتساؤل مشكلة الدراسة الثالثة (هل توجد علاقة بين ابعاد الهيكل التنظيمي و الاغراق في المعلومات لدى اعضاء اللجنة الامتحانية في جامعة دهوك التقنية ؟) . علاوة على ذلك ، فإن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة هو ترتيب ابعاد الهيكل التنظيمي حسب أهميتها كعامل مؤثر في الحمل الاغراق في المعلومات ، حيث ظهرت المركزية أولاً ، يليها التعقيد ثم الرسمية ، وهذا يوفر الإجابة على التساؤل الرابع لمشكلة الدراسة (أي من الابعاد الهيكلية أكثر مساهمة في حدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات لدى اعضاء اللجنة الامتحانية في جامعة دهوك ؟) .

ب . نتائج اختبار الفرضيات الفرعية (H1 , H2 , H3):

بهدف اختبار فرضيات الدراسة الفرعية ، وتقديم صورة أكثر دقة للعلاقة بين ابعاد الهيكل التنظيمي والاغراق في المعلومات ، وكذلك لتحديد اي من ابعاد الهيكل التنظيمي هو الأكثر مساهمة في تحقيق الاغراق في المعلومات ، تم اعتماد تحليل الانحدار المتعدد وبالطريقة التدريجية ، وبوضوح الجدول (4) النتائج وعلى النحو الآتي :

● **النموذج الأول:** تضمن هذا النموذج بُعد المركزية فقط وبعد أن تم استبعاد كل من بعد الرسمية وبعد التعقيد ، مما يشير إلى أن بعد المركزية هو أكثر ابعاد الهيكل التنظيمي اهمية من حيث تأثيره في الاغراق في المعلومات ، وتبين النتائج تأثير معنوي للمركزية في الاغراق في المعلومات ، وذلك بحسب قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (14.394) وهي معنوية عند مستوى (0.000). كما إن بُعد المركزية يفسر (71.6%) من التغير الذي يحصل في الاغراق في المعلومات (R²= 0.716, F=169.50) ، وأن هناك ما نسبته (28.4%) تعود لعوامل تفسيرية أخرى. ويمكن تفسير هذه النتائج في ان زيادة درجة المركزية في الهيكل التنظيمي للجامعة المبحوثة يقود إلى زيادة مستوى الاغراق في المعلومات لدى اعضاء اللجان الامتحانية في الجامعة . وتؤكد هذه النتائج صحة الفرضية الفرعية الاولى الاولى للدراسة ، وتتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي اشارت إلى ان الاغراق في المعلومات يمكن ان يحدث نتيجة للمركزية العالية في الهيكل التنظيمي (Chard, 2002; Lavendr, 2014).

● **النموذج الثاني:** تضمن هذا النموذج بُعدي المركزية والتعقيد ، حيث أشارت نتائج التحليل إلى أن للبعدين معاً تأثيراً معنوياً في الاغراق في المعلومات ، وذلك بحسب قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت (11.300) للمركزية و (6.172) للتعقيد وهي معنوية عند مستوى (0.000). كما أن بُعد المركزية والتعقيد معاً يفسران (80.7%) من التغير الذي يحصل في الاغراق في المعلومات (R²=80.2 , F=169.50) ، وأن هناك ما نسبته (19.3%) تعود لعوامل تفسيرية أخرى. وبناء على هذه النتائج تتأكد صحة فرضية الدراسة الفرعية الثانية ، وان زيادة التعقيد في الهيكل التنظيمي للجامعة المبحوثة يؤدي إلى زيادة مستوى الاغراق في المعلومات لدى اعضاء اللجان الامتحانية في الجامعة ، وتتفق هذه النتيجة مع

جدول (4)

تحليل الانحدار المتعدد بين الهيكل التنظيمي والاغراق في المعلومات على المستوى الجزئي

Sig.	F	Adj.R ²	R ²	T	B	ترتيب الأبعاد الداخلة في الانموذج	الانموذج
0.000	207.19	.713	.716	14.394	.846	المركزية	الأول
0.000	169.50	.802	.807	11.300	.654	المركزية	الثاني
0.000				6.172	.357	التعقيد	
0.000	122.94	.815	.822	6.522	.513	المركزية	الثالث
0.000				5.485	.318	التعقيد	
0.012				2.560	.205	الرسمية	

6 . الاستنتاجات والمقترحات

1.6.1. الاستنتاجات

2. من الضروري ان تولي القيادة الادارية في الجامعة مزيداً من الاهتمام لتقليل المركزية في الهيكل التنظيمي كأولوية أولى حيث جاءت المركزية في المقام الأول من حيث أهميتها في حدوث الاغراق في المعلومات . ويكون ذلك من خلال تحويل الصلاحيات والتمكين واعتماد اللامركزية .
3. ضرورة تحديد مهام أعضاء لجنة اللجان الامتحانية ضمن عملهم في اللجنة بوضوح بما يمكنهم من فهم المهام وانجازها بدقة ، وعدم تكليفهم بمهام اخرى خارج عمل اللجان الامتحانية خلال فترة الامتحانات .
4. تحفيز أعضاء لجنة اللجان الامتحانية على المشاركة بشكل استباقي في عملية صنع القرار فيما يتعلق بمهامهم.
5. من الضروري تجنب إصدار تعليمات من جهات متعددة والحفاظ على وحدة مصادر المعلومات.
6. تصفية المعلومات ووالتاكد من كونها واضحة وسهلة الفهم قبل تعميمها على أعضاء اللجان الامتحانية تزويد
7. توفير نظام فعال للاتصالات يمكن من خلاله تبادل المعلومات الخاصة بنظام الامتحانات ، والتواصل بين أعضاء اللجان المتحانية المختلفة .
8. تزويد اللجنة الامتحانية بحواسيب وبرامج حديثة تساعدهم على التعامل الكميات الكبيرة والمتنوعة من المعلومات.
9. اشراك أعضاء اللجان الامتحانية في برامج تدريبية عن نظم الامتحانات وادارتها والتعليمات الخاصة بها ، وكيفية استخدام تقانة المعلومات في عمل اللجنة . والتدريب على ادارة الوقت .
10. إختيار أعضاء اللجان الامتحانية من بين الاكفاء وذوي الخبرة في مجال عمل اللجنة .
11. منح أعضاء اللجان الامتحانية حوافز مادية ومعنوية تتناسب مع الجهود التي يبذلونها .
12. لا تخلو هذه الدراسة من بعض المحددات ، اذ اقتصرت الدراسة على جامعة حكومية ولذلك نقترح إجراء دراسة مستقبلية في جامعة خاصة بنفس متغيرات هذه الدراسة. ويشكل صغر حجم العينة أيضاً أحد محددات الدراسة ، ولذلك نقترح اجراء دراسة اخرى بنفس متغيرات الدراسة الحالية في مجتمع وعينة اكبر من أجل ضمان المزيد من الموثوقية لتعميم نتائج الدراسة الحالية . واخيراً هناك العديد من العوامل التي يمكن ان تسبب الاغراق في المعلومات ومنها تقانة المعلومات والاتصالات ، خصائص المعلومات ، طبيعة المهام ، العوامل الشخصية ، لذلك نقترح في دراسات مستقبلية اختبار العلاقة بين هذه العوامل والاغراق في المعلومات .

1. يستنتج من نتائج الاحصاء الوصفي وجود ميل واضح من قبل المستجيبين نحو الاتفاق على وجود درجة عالية من المركزية في الهيكل التنظيمي للجامعة مما يعني إن اغلب القرارات المهمة تتخذ مركزياً ، كما إن معظم التعليمات تصدر من الادارة العليا للجامعة ، وهناك تدني في مستوى تحويل الصلاحيات .
2. تقود نتائج اجابات المستجيبين إلى الاستنتاج بوجود درجة عالية من الرسمية في الهيكل التنظيمي للجامعة ، مما يعكس وجود كم كبير من القواعد اوالتعليمات الرسمية التي تحدد مهامهم اعضاء اللجان الامتحانية .
3. يمكن الاستنتاج من نتائج الاحصاء الوصفي وجود ميل واضح من قبل المستجيبين على وجود درجة متوسطة من التعقيد في الهيكل التنظيمي للجامعة ، مما يعكس درجة متوسطة من اعتقاد اعضاء اللجان الامتحانية بوجود تعدد في مصادر المعلومات ، وفي وجود تناقض بين محتوى المعلومات باختلاف مصادرها .
4. اشرت النتائج مستويات عالية من الاغراق في المعلومات لدى اعضاء اللجان الامتحانية في الجامعة ، مما يعني انهم يواجهون صعوبات في فهم وتفسير المعلومات التي يتلقونها ويتعرضون الجهد والتوتر في اعمالهم وضيق الوقت ، ويمكن ان يقود ذلك إلى اخطاء في النتائج أو تاخيرها .
5. يمكن الاستنتاج من تحليل الارتباط بين متغيرات البحث والتي ظهرت معنوية موجبة بان المستويات العالية من الاغراق في المعلومات تلازم اعضاء اللجان الامتحانية الذين يشعرون بوجود درجة عالية من المركزية والرسمية والتعقيد في الهيكل التنظيمي للجامعة .
6. ابرزت النتائج الدور المهم للهيكل التنظيمي كعامل مهم في حدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات .
7. اشارت نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة إلى إن الابعاد الهيكلية تؤثر معنوياً في الابتكار التنظيمي ، وبذلك فان زيادة درجة المركزية والرسمية والتعقيد في الهيكل التنظيمي للجامعة يؤدي إلى زيادة مستوى شعور اعضاء اللجان الامتحانية بالاغراق في المعلومات .
8. ابرزت النتائج الدور الرئيس لبعء المركزية كعامل مساهم في حدوث ظاهرة الاغراق في المعلومات .

2.6. المقترحات

1. هناك حاجة إلى إعادة صياغة الهيكل التنظيمي للجامعة واعتماد هيكل تنظيمي عضوي يتميز بدرجة أقل من المركزية والرسمية والتعقيد .

المصادر

- Daft, R. L. (2020) , *Organization Theory and Design*, 13th.ed., Cengage Learning, Inc , South-Western College Publishing , Florence, United States.
- Daft, R. L. & Lengel, R. H. (1984), *Information Richness: Anew Approach to Managerial Behavior and Organizational Design*, Research in Organizational Behavior, L. L. Cummings and B. M. Staw (eds.), JAI Press, Homewood, IL, pp. 191-233
- Dong, Honggang; Brian, Yim; and James J. Zhang. (2020). Organizational Structure, Public-Private Relationships, and Operational Performance of Large-Scale Stadiums: Evidence from Local Governments in China, *Sustainability* 2020, 12, 8002:1-17.
- Eppler, M. and Mengis, J., (2004). The Concept of Information Overload: A Review of Literature from Organization Science, Accounting, Marketing, MIS, and Related Disciplines. *Information Society* 20 (5), 325-344.
- Erol, E., & Ordu, A. (2018). Organizational structure scale – University version. *European Journal of Educational Research*, 7(4), 775-803. doi: 10.12973/eu-jer.7.4.775
- Fan, J.& Smith, A.P. (2021), Information Overload, Wellbeing and COVID-19: A Survey in China. *Behav. Sci.* 11, (62):1-14. . <https://doi.org/10.3390/bs11050062>.
- Filippov, S., & Iastreanova, K. (2010). Managing information overload: Organizational perspective. *Journal On Innovation and Sustainability*, 1(1), 1-17.
- Fu, Shaoxiong; Hongxiu, Li; Yong, Liu; Henri, Pirkkalainen; and Markus, Salo. (2020), Social media overload, exhaustion, and use discontinuance: Examining the effects of information overload, system feature overload, and social overload, *Information Processing & Management*, Volume 57, Issue 6,
- Abubaker, K., Awatif, I. and Nureddin, A., (2020). Effect of Information Overload on Decision's Quality, Efficiency and Time, *International Journal of Latest Engineering Research and Applications (IJLERA)*, 5(1), 53-58.
- Agar, C.C. (2012). The Relationship between Organizational Structure and Job Involvement in Labour and Technology-Intensive Industrial Enterprises: A Comparative Analysis Based on a Field Study, *International Journal of Business and Commerce*, 2 (2), 2-20.
- Antoni, C. and Ellwart, T. 2017. Informationsüberlastung bei digitaler Zusammenarbeit – Ursachen, Folgen und Interventionsmöglichkeiten. Gruppe. Interaktion. Organisation. Zeitschrift für Angewandte Organisationspsychologie (GIO) 48 (4). pp. 305-315.
- Audretsch, D.B. Industrial organization and the organization of industries: Linking industry structure to economic performance. *Rev. Ind. Organ.* 2018, 52, 603–620.
- Bawden, D. Orcid & Robinson, L. (2020). Information Overload: An Overview. In: *Oxford Encyclopedia of Political Decision Making*. . Oxford: Oxford University Press.
- Benedikt Graf & Conny H. Antoni (2020): The relationship between information characteristics and information overload at the workplace - a meta-analysis, *European Journal of Work and Organizational Psychology*, DOI: 10.1080/1359432X.2020.1813111
- Beyer, U.& Ullrich, O. (2022). Organizational Complexity as a Contributing Factor to Underperformance. *Businesses*, Vol.2 :82–96. <https://doi.org/10.3390/businesses2010005>
- Chard , P. (2002). Information Overload: Are we technology's masters or servants? *World Work J.*, 11(3).
- Conner, D.S., & Douglas, S.C. (2005). Organizationally-induced work stress, The role of employee bureaucratic orientation, *Personnel Review*, 34 (2), 201-224.

- Mayer, E. and Nina Krauter.N., (2019). *Does structure matter? – The influence of organizational structure on information overload*, Master's Thesis in Business Administration Strategy and Management in International Organizations, Linköping University Department of Management and Engineering, Sweden.
- Mehrabi, J., Alemzadeh, M. & Jadidi, M. (2013). Explaining the Relationship between Organizational Structure and Dimensions of Learning Organizations (Case study: Education Organization in Boroojerd County and the Related Departments), *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 3 (4), 116-128.
- Moghimi, M., 2011. *Organization & management research approach*. 8th Ed., Tehran: Termeh Publication.
- Morjani B J, Ostovar R, Soltani H, Jafarpour H. (2021). Designing a new optimal model for organizational structure of the deputy of rehabilitation of the welfare organization. *Arch. Pharm. Pract.*;12(1):63-73. <https://doi.org/10.51847/RD4CdIdT7W>
- Nejadirani, F and Rajabzadeh, A., (2011). Survey of the relation between organizational structure and informational overload in commercial units: A case study of Iran tractor manufacturing company, *African Journal of Business Management* 5(26), 10419-10427.
- Norton B (2003). *Handling Information Overload*, Society Management Informational Center, UK, pp. 10-30.
- Pertusa-Ortega, Eva M., (2010). Patrocinio, Z. and Enrique, C., (2010). Can formalization, complexity, and centralization influence knowledge performance? *Journal of Business Research* 63 (3) 310–320
- Phillips-Wren, Gloria & Adya , Monica (2020) Decision making under stress: the role of information overload, time pressure, complexity, and uncertainty, *Journal of Decision Systems*, DOI: 10.1080/12460125.2020.1768680.
- Raziq, M. M., Benito, G. R. G., Toulson, P., Malik, O. F., & Ahmad, M. (2019). Roles and Strategies of Foreign MNE Subsidiaries in New Zealand. *European Journal of International Management*.
- Guo, Yuanyuan; Zhenzhen, Lu; Haibo, Kuang; and Chaoyou, Wang. (2020) Information avoidance behavior on social network sites: Information irrelevance, overload, and the moderating role of time pressure, *International Journal of Information Management*, Volume 52.
- Hao, Q., Kasper, H., & Muehlbacher, J. (2012). How Does Organizational Structure Influence Performance through Learning and Innovation in Austria and China, *Chinese Management Studies*, 6 (1), 36-52?
- Hong, Hye Hyun; Kim, Hyo J. (2020). "Antecedents and Consequences of Information Overload in the COVID-19 Pandemic" *Int. J. Environ. Res. Public Health* 17, no. 24: 9305. <https://doi.org/10.3390/ijerph17249305>
- Huang Q.; Lei S.; & Ni, B. (2022), Perceived Information Overload and Unverified Information Sharing on WeChat Amid the COVID-19 Pandemic: A Moderated Mediation Model of Anxiety and Perceived Herd. *Front. Psychol.* 13:837820. doi: 10.3389/fpsyg.2022.837820.
- Kline, R. B., (2016). *Principles and practice of structural equation modelling: Methodology in the Social Sciences* (4th. Ed.). New York: Guilford Press.
- Lavenda, D. A., (2014). *The Impact of Intra-Organizational Email Usage on Worker Information Overload*, Master thesis in the Science, Technology, and Society Program, Bar-Ilan University, Ramat Gan, Israel.
- Mahdi, M.N.; Ahmad, A.R.; Ismail, R.; Subhi, M.A.; Abdulrazzaq, M.M.; Qassim, Q.S. (2020), *Information Overload: The Effects of Large Amounts of Information*. In *Proceedings of the 2020 1st Information Technology to Enhance e-Learning and Other Application (IT-ELA)*, Baghdad, Iraq, 12–13 July 2020; pp. 154–159.
- Maleki, Ahmad and Karimi, Fariba. (2014). the Relationship between Perception of Organizational Structure and Human Resource Development, *International Journal of Asian Social Science*, 2014, 4(5): 585-597
- Matthes J, Karsay K, Schmuck D, and Stevic A. "Too much to handle": impact of mobile social networking sites on information overload, depressive symptoms, and well-being. *Computer Human Behavior*, 2020 Apr; 105(6), 106217.

- Soroya, Saira Hanif; Ali, Farooq; Khalid, Mahmood; Jouni, Isoaho; and Shan-e, Zara. (2021), From information seeking to information avoidance: Understanding the health information behavior during a global health crisis, *Information Processing and Management* 58, 102440:1-16.
- Swar, B., Hameed, T., & Reychav, I. (2017). Information overload, psychological ill-being, and behavioral intention to continue online healthcare information search. *Computers in Human Behavior*, 70, 416–425.
- Tolbert, P. & Hall, R. (2009). *Organizations: Structures, Processes and Outcomes*. 10th edition. New Jersey: Pearson Prentice Hall.
- Ugbomhe, O. U. And Dirisu, A. B. (2011), Organizational Structure: Dimensions, Determinants and Managerial Implication, *International Journal of Economic Development Research and Investment*, Vol. 2, No. 2; August, 2011, pp: 10-18.
- Williamson, J., Cristopher Eaker, P. E., and Lounsbury, J. (2012). *The information overload scale*. ASIST 2012, Oktober 28-31, Baltimore, MD, USA. Retrieved from <https://www.asis.org/asist2012/proceedings/submissions/254.pdf>.
- Renjith, R. (2017). The Effect of Information Overload in Digital Media News Content, *Communication and Media Studies*, Vol. 6 No. 1 pp: 73- 85.
- Roetzel, P. G., (2021). Information overload in the information age: a review of the literature from business administration, business psychology, and related disciplines with a bibliometric approach and framework development, *Journal of Business Research*, 12(2),479–522.
- Sadiku, N.O. (2015), Information Overload: Causes and Cures Matthew, *Journal of Multidisciplinary Engineering Science and Technology (JMEST)*, 3 (4) :4540-4542
- Sasaki, Y.; Kawai, D.; & Kitamura, S. (2015), The anatomy of tweet overload: How a number of tweets received, number of friends, and egocentric network density affect perceived information overload, *Telematics and Informatics*, 32: 853-861, 2015.